وقد جاءت الأطروحة في **مقدمة** تبين سبب اختيار البحث وأهميته والدراسات السابقة، **وتمهيد** يشرح مصطلحات ومفردات الأطروحة، **وبابين**، كل باب يحوي عدة **فصول ومباحث، وخاتمة** فيها أهم النتائج والتوصيات:

الباب الأول: القيم السياسية في الدولة الأموية، وقد حوى على فصلين:

الفصل الأول: القيم السياسية في العصر الراشدي والذي شمل بدوره عدة مباحث:

المبحث الاول: أسباب نجاح القيم السياسية في جزيرة العرب، وكان ذلك لعدة أسباب كنقاء الجزيرة العربية وحفاظها على الكثير من الأخلاق الكريمة، وبُعد الجزيرة عن الامبراطوريات وتقاليدها من السجود والتأليه، وغرس الرسول ﷺ للقيم في المجتمع المدني، كالشورى والحرية في الاعتراض وإبداء الرأي والعدل،

وكان المبحث الثاني عن القيم السياسية في العصر الراشدي، والذي تكلم عن أهم القيم السياسية في عهد الخلفاء الراشدين، من البيعة والرضا بالبيعة والاختيار والشورى والحرية ومحاسبة الحاكم وجواز خلعه والمساواة والعدالة وأنه لا وجود للنص على الإمام الحاكم.

أما الفصل الثاني: فكان عن القيم السياسية في العصر الأموي، فتكلم:

المبحث الأول عن أسباب التغيُّر في القيم السياسية، فمن هذه الأسباب، أولاً: الفوضى في الدولة وعدم تشرب القيم السياسية، ثانياً: القتال الداخلي ونتائجه: ثالثاً: تنازل الحسن عن الخلافة: وعدم رد معاوية الأمر شورى بين المسلمين بل اجتهد وجعله في ولده، والعصبية وتحول نظام الحكم إلى المُلك، ودور أهل الشام في تثبيت ملك بني أمية.

والمبحث الثاني عن القيم السياسية الجديدة في العصر الأموي مثل: المُغالبة ومصادرة حق الأمة في اختيار الحاكم، ثانيا: توريث الحكم واختزال الشورى، ثالثا: التضييق على المعارضين، ورابعاً: ضعف الرقابة وتراجع مواجهة الظلم والانحراف، وخامساً: نظرية الأحقيَّة وارتدادات ذلك على الخوارج، وسادسا: أهل الحل والعقد ومن الوازع الديني إلى العصبية.

الباب الثاني: جهود المحافظة على القيم السياسية، وأيضا حوى على فصلين:

الفصل الأول: جهود الصحابة في الحفاظ على القيم السياسية، وقد تحدث عن الجهود المتنوعة من الصحابة للحفاظ على الشرعيَّة والقيم السياسية، فكان:

المبحث الأول: جهود الصحابة أثناء الفتنة، جهود الصحابة في الدفاع عن الشرعية في عهد عثمان: ثانياً: جهود علي بن أبي طالب في المحافظة على القيم السياسية: ثالثا: جهود الحسن بن علي في الحفاظ على القيم السياسية.

المبحث الثاني: كان عن جهود الصحابة بعد استقرار حكم بني أمية مثل: رفض الصحابة تحويل الحكم من الشورى إلى التوريث، وجهود الحسين بن علي وخروجه على الحكم الأموي وجهود عبد الله بن الزبير وإعلانه خليفة.

وأما الفصل الثاني: جهود الدولة الأموية في المحافظة على القيم السياسية، وفيه:

المبحث الأول: جهود عدد من خلفاء بني أمية في الحفاظ على القيم السياسية مثل: معاوية بن أبي سفيان، جهود معاوية بن يزيد، وجهود سليمان بن عبد الملك، وجهود عمر بن عبد العزيز الإصلاحية، وجهود يزيد بن الوليد:

المبحث الثاني: فكان عن جهود العلماء والمصلحين في الحفاظ على القيم السياسية كجهود سعيد بن المسيب، وجهود الضحاك بن قيس، وقبيصة بن ذؤيب، ومواقف أخرى للعلماء من السلطة القائمة، وجهود الإمام الزهري، وخروج أهل المدينة على يزيد، وثورتي ابن الاشعث وزيد بن علي.

وأخيراً خاتمة وتحتوي على أهم النتائج المستخلصة في هذه الأطروحة، وعدة توصيات.